

## تاج العروس من جواهر القاموس

والزفراقَةُ بالفتح : طائر كالزقزوق بالضم .  
ويُقالُ : ما زلَّتُ أَرْزُقُوه بالعلم وهو مجاز .  
زلق .

زلقَ كَفَرِحَ وَنَصَرَ زَلَقًا وَزَلَقًا : ذَلَّ كذا في النسخ والصوابُ زل بالزاي  
وهو مُطَاوِعَ زَلَقَتُهُ فزَلَقَ أَي : أزلَّ لَتُهُ فزلَّ .  
وزلقَ بمكانه : إِذا ملَّ مِنْهُ فَتَنَحَّى عَنْهُ وَتَبَاعَدَ .  
والزَّلَقُ مُحَرَّرٌ كَكَتِفٍ وَنَجْمٍ وَالزَّلَاقَةُ بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ  
وَالْمَزَلَقُ كَمَقْعَدٍ : كل ذلك : المَزَلَقَةُ وهي المَدْحَضَةُ لا يَثْبُتُ عَلَيْهَا  
قَدَمٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا " أَي : أَرْضًا مَلَأَتْ لَيْسَ  
بِهَا شَيْءٌ أَوْ لَا زَبَاتَ فِيهَا وَقَالَ الْأَخْفَشُ : لا يَثْبُتُ عَلَيْهَا الْقَدَمَانِ وَقَالَ  
الشَّاعِرُ :

قَدَّرُ لِرَجْلِكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَوْقِعَهَا ... فَمَنْ عَلا زَلَقًا عَنِ غِرَّةِ  
زَلَجًا وَفِي الْمَصْحُوحِ : وَالزَّلِقُ فِي الْأَصْلِ : مَصْدَرٌ قَوْلِكَ : زَلِقَتْ رَجْلُهُ تَزَلِقُ  
زَلَقًا .

والزلق أَيضاً : عَجَزَ الدَّابَّةِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ رُوَيْبَةُ يُصِفُ نَاقَةَ  
شَيْبَةَ بِهَا بَاتَانِ :

كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَاءُ الزَّلَقِ ... أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيٌّ الْحَنْقُ  
وَالزَّلَقَةُ بِهَاءٍ : الصَّخْرَةُ الْمَلَأَتْ .

وقال أبو زيد : الزَّلَقَةُ وَالزَّلَفَةُ : الْمِرْآةُ .

قال : وَنَاقَةُ زَلُوقُ وَزَلُوجُ أَي : سَرِيْعَةٌ وَقَدْ زَلَقَتْ .  
وَعَقَبَةُ زَلُوقُ : بَعِيدَةٌ .

والزَّلَاقَةُ بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ : أَرْضٌ بَقْرٌ طَبِيْعَةٌ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ كَبِيْرَةٌ بَيْنَ  
الإفْرِنجِ وَالسُّلْطَانِ يُوسُفَ ابْنِ تَاشَفِيْنَ ذَكَرَهَا الْمُؤَرِّخُونَ وَاسْتَوَوْفَوْهَا  
كَابِنِ خِلِّكَانَ وَالذَّهَبِيِّ فِي تَارِيخِ الإِسْلامِ وَغَيْرِهِمَا . وَنَهْرُ الزَّلَاقَةِ بِوَأَسْطِ  
العِرَاقِ . وَزَالِقُ كصاحب : رُستاق بسجستان . وَيُقالُ : زَلَقَهُ عَنْ مَكَانِهِ  
يَزَلِقُهُ زَلَقًا بَعْدَهُ وَنَحَاهُ وَمِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ وَنَافِعِ لِيَزَلِقُونَكَ  
بأبصارهم " بفتح الياء أَي : ليعتانونونك بعيونهم فيزِيلُونكَ عَنْ مَقَامِكَ الَّذِي

أقامك في عداوة لك . ويُقال : زلّ فلاناً : إذا أزلّه كألّقه  
فلق أي : زلّ و به قرأ سائر القراء غير المدنيين ليزلّونك  
بأبصارهم " كما تقول : كاد يصرعني شدة نظره وقال أبو إسحاق :  
مذهب أهل اللّغة في مثل هذا أن الكفار من شدة إيغاضهم لك  
وعداوتهم يكادون بنظرهم إليك نظراً البغضاء أن يصرعوك يُقال : نظراً  
فلان إلي نظراً كاد يأكلني وكاد يصرعني وقال القنديلي : أراد  
أزّهم ينظرون إليك إذا قرأت القرآن نظراً شديداً بالبغضاء يكاد  
يسقطك وأنشد : .

يتقارضون إذا التقوا في موطن . . . نظراً يزيل مواطن الأقدام وبعض  
المفسرين يذهب إلى أنهم يصيدونك بأعيُنهم كما يصيب العائن  
المعِين قال الفرّاء : وكانت العرب إذا أراد أحدهم أن يعتن المال  
يجوع ثلاثاً ثم تعرض لذلك المال : فقال تالله ما رأيت مالا أكثراً ولا  
أحسن فيتساقط فأرادوا برسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فقالوا  
: ما رأينا مثل حججه ونظروا إليه ليعينوه . والمزلاق : المزلاج أو  
لغة فيه وهو الذي يغلق به الباب ويفتح بلا مفتاح . و المزلاق :  
الفرس الكثير الإزلاق كما في المصباح أي إسقاط الولد أي : إذا كان ذلك  
عادتها وكذلك الناقة وقد أزلقت . والزليق كأمير : السقط نقله  
الجوهري .

والزلق ككتيف : من يزل قبل أن يولج وفي التّهذيب : والعرب  
تقول : زلق وزمّلق وهو الذي يزل إذا حدث المرأة من غير  
جماع وأنشد الجوهري للفلّاح بن حزن المندقري : .  
" إن الحصين زلق وزمّلق .

" جاءت به عنس من الشام تلاق وأنشده الليث هكذا : .  
إنّ الزبيد زلق وزمّلق . . . لا آمن جليسه ولا أنق وقال ابن برقي  
: وصوابه :